رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله الذي انزل لنا القرآن ليخرجنا من الظلمات الى النور - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملئ كل شيء. والحمد لله على ما احصى كتابه. والحمد لله عدد ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:23

وما ترك شرا الا وحذرنا منه جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلاة وسلاما من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:46

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من - 00:01:06

بامرهم ليخرجهم من الظلمات الى النور. يعيش الناس في هذه الحياة بنظريات وافكار وحسابات مختلفة تمليها عليهم حياتهم الدنيا والتقاليد والعادات تملي على الناس طريقة في التفكير هم يحسبون الاشياء بطريقة معينة. فينزل الوحي ليغير لهم هذه الطريقة. ويبين لهم سبل - 00:01:26

رشاد ويخرجهم من الظلمات الى النور. ويعرفهم كتاب الله عز وجل يعرفهم ما الذي يريده الله عز ما هو الذي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ وكيف نسير على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم؟ اذا تأمل - 00:01:56

الانسان في كتاب الله عز وجل ابصر مراد الله عز وجل واضحا. ولم يغتر بكثير من الافكار والكلام التقاليد والعادات التي لا ترضي ربنا سبحانه وتعالى. كثير من ايات القرآن تغير نظرتنا عن الاشياء. الانسان بعيدا - 00:02:16

عن كتاب الله عز وجل وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد يحسب الاشياء بطريقة مختلفة. فاذا نزل الوحي ظهر الحق وزهق الباطل. من هذه الايات ومن هذه السور التي تغير طريقة تفكير الانسان. وتغير حسابات - 00:02:36

الانساني تماما صورة العنكبوت. هذه السورة التي اخبرتنا بكثير من الاشياء. وان الانسان قد يحسب الاشياء بطريقة معينة. ويكون واهما في هذه الطريقة. اخبرت هذه السورة عن اوهام يعيشها كثير من الناس عن وهم يظن المؤمن مثلا انه قد يؤمن ولا يبتلى - 00:02:56

وقد يفعل العاصي المعصية ولا يحاسب. وقد يظلم الظالم ولا يعاقبه الله عز وجل. كثير من هذه الاوهام قد يظنها البعض نظرا لان الله عز وجل قد يمهل الظالم يترك الظالم فترة طويلة لا يعاقبه - 00:03:24

ظن الظالم في هذه اللحظات انه قد فلت من عقاب الله عز وجل. ام حسب الذين يعملون السيئات ان هل يظن الذين يعملون السيئات والمعاصي؟ ان يسبقوا عقاب الله عز وجل؟ لا والله لن يحدث - 00:03:44

حتى لو ماتوا في الدنيا ولم ينالوا عقابهم فان عقاب الله عز وجل لهم بالمرصاد. اذا هذه السورة العظيمة تبين لنا ان كثيرا من الحسابات الخاطئة والافكار الواهمة ينزل الوحي ليغيرها ويبين لنا الحقيقة - 00:04:04

من هذه الحسابات كما قلت ان يظنوا اهل ان يظن اهل المعاصي انهم سيفلتون من عقاب الله عز وجل. ام يبقى الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. لن يسبقوا عقاب الله عز وجل ابدا. ثم - 00:04:24

تقديرا لهذه الحقيقة انه لن يستطيع احد ان يفلت من عقاب الله عز وجل اذا نزل به ذكر الله الله عز وجل لنا اهلاك قوم نوح ومن

كذبوا ابراهيم عليه السلام وقوم لوط ومن كذبوا شعيبا - 00:04:45
ثم قال الله عز وجل بعد هذه القصص قال الله عز وجل لنا وقارون وفرعون وهامان اي ايضا هؤلاء ساروا على نهج السابقين من الكفر والبعد عن طاعة الله عز وجل. وقارون وفرعون وهامان. ولقد - 00:05:05
جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين. نفس الحقيقة التي في اول السورة يكررها الله عز وجل في منتصف السورة. ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون - 00:05:25
ثم قال الله عز وجل وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا مسابقين لن يسبقوا عقاب الله عز وجل. ثم يذكر الله عز وجل ان الذي يحارب الله عز وجل بالمعاصي - 00:05:45
ويبارز الله عز وجل بمحاربته لاوليائه. ماذا يفعل الله به؟ فكلا اخذنا بذنبه منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلم - 00:06:05
الله عز وجل لم يظلمهم شيئا. الله عز وجل بين لهم وارسل لهم الرسل وامهلهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ولكنهم اصروا على المعاصي والكفر فعاقبهم الله عز وجل. فقال الله - 00:06:29
عز وجل فكلا اخذنا بذنبه. العجيب كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يجعل عقوبة واحدة لكل من عصاه. كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يجعل مثلا الحاصد الحجارة التي تلقى من السماء او الريح التي تقذف الحجارة في الوجوه قد ممكن ربنا سبحانه - 00:06:49
وتعالى يجعل كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يجعل عقوبة واحدة. ان كل اللي يكفر يغرقه الله. او كل اللي يكفر يرسل عليه الصحيح. او كل اللي يكفر يخسف به الارض - 00:07:09
لكن العجيب ان الله عز وجل نوع العقوبات وكأن الله عز وجل يخبرنا اين تذهبون؟ الكون محيط بكم الكون يطيعه سبحانه وتعالى. ان شاء سبحانه ارسل عقوبة من السماء. وان شاء جعلها من الرياح - 00:07:19
وان شاء جعلها بصوت بصيحة وان شاء خسف الارض وان شاء اغرقكم في الماء. اين تذهبون فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ريح عظيمة تقذف بالحجارة في الوجوه. ممكن واحد يقول طيب خلاص اختبئ في الجبال - 00:07:39
كما فعل ذلك قوم ثمود اتخذوا من الجبال بيوتا امنين. ظنوا انهم يأمنون من انهم يأمنون من مراد الله عز وجل بهم. ومن عقوبة الله عز وجل لهم. فاختبأوا فتأتي الصيحة. واحد معتقد انه - 00:07:59
ولو سد ودانه هيهرب من الصيحة ولن يستطيع احد ان يقف امام عذاب الله. ولكن مجازا. طب هو هرب من الحاصل. ماذا سيفعل مع الصيحة فلو هرب من الصيحة خسفنا به الارض. فيهرب من الارض الى الماء فمنهم من خسفنا به الارض ومنهم من خسفنا - 00:08:19
هذه الارض ومنهم من اغرقنا فاين تذهبون؟ والله من ورائهم محيط الكون كونه سبحانه وتعالى والملك ملكه ان اراد ان ينزل عقابا من السماء فعل او من الرياح فعل او بصوت فعل او بخسف للارض فعل او باغراق في الماء - 00:08:39
سبحانه وتعالى فنحن لسنا بمأمن ولسنا بعيدا عن عقاب الله عز وجل. الله عز وجل ان اراد ان يعاقب الظالم والعاصي والكافر والمنافق والفاسق فعل. ولكنه يمهلهم حتى يعودوا. وان اصروا وماتوا على ذلك - 00:08:59
عاقبهم الله عز وجل. فيقول الله عز وجل فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمه - 00:09:19
ولكن كانوا انفسهم يظلمون. في كل موقف يتذكر فيه الانسان موت طاغية او ظالم يتذكر مدى ضعف الانسان. وان الانسان مهما تجبر وطغى فاين يذهب بعيدا عن قدرة الله عز وجل؟ يقول الله - 00:09:39
سبحانه وتعالى يبين لنا ان الله يحيط بالاشياء يحيط بالاسباب قادر سبحانه وتعالى ان يعطل اي شيء ان يوقف اي شيء. قال ربنا سبحانه وتعالى ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام. من ايات ربنا انه عمل لكم سفن - 00:09:59
تجري هذه السفن في البحر كالجبال الراسيات طب الانسان معتقد انه لما يصنع سفينة قوية وتسير على لماء معتقد كده انه زبط

نفسه. اخد بكل الاسباب. الاسباب. فيقول الله عز وجل - 00:10:19
شاء يسكن الريح. الله عز وجل قادر ان يوقف كل الاسباب قادر ان يوقف حركة الارض قادر ان يوقف حركة الشمس قادر ان يوقف قلبك وحركة دمك وحركة اعضائك. ان يشأ يسكن الريح - 00:10:36
لو ان الله اوقف الاسباب فيظللن رواكب. من يحرك السفن ان اراد الله ايقافها؟ فيظللن اكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. او ممكن ربنا يعمل حاجة تانية - 00:10:56
ممكن يزود حركة الرياح. يزود السرعة او يوبقهن بما كسبوا. الايباق ان الرياح تأتي سريعة جدا. فتتيه ته السفن تسير يمينا ويسارا لا تعلم اين تتجه. الرياح هي اللي تقود السفينة مش السفينة هي اللي بتقود نفسها. او يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن - 00:11:15
كثير. الله عز وجل قادر ان يفعل اي شيء. قادر ان يوقف اي شيء. احيانا الانسان بيعتقد ان طالما حياته ماشية ومزبط الاسباب بتاعته اخد الاحتياطات التامة بالرغم انه يعصي وبرغم انه يظلم الناس لكن حياته ماشية معتقد ان هي عدت معه. معتقد انه خلاص فلت من العقاب - 00:11:35
يقول لك طب ما انا حياتي ماشية اهو ما حصليش حاجة. الله قادر على ان يوقف هذه الحياة في لحظات. الانسان قد يتحول من انسان صحيح قوي يبطش الى انسان مريض ينام على الفراش لا يستطيع حتى ان يشير بيده ولكن يشير بعينه - 00:11:55
الله عز وجل قادر على هذه النقلات لا تغتر ولا يغتر الانسان ابدا ولا يغتر الا جاهل بالاسباب. وظنوا انه مانع حصونهم من الله. اعتقدوا ان معهم اسباب هتمنعهم اليهود اعتقدوا ان معهم من الاسباب ما يمنعهم من عقاب الله - 00:12:15
اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. الله قادر ان يغير حياة اي شخص. الله عز وجل قادر ان يقلب حياة اي شخص. لا يغتر الانسان بطول الامل. لا يغتر الانسان بالامهال. ثم يخبرنا الله عز وجل. ان الانسان - 00:12:35
لماذا يغتر الانسان؟ ايه اللي يخلي انسان يظلم ويطغى ويتجبر ويعصي؟ ثم بالرغم من ذلك لا يخاف من الله ويعزل الاغترار بالاسباب. ان معه الاسباب التي تمنعه. معه من الاموال. معه من البنين. معه من السلطة. معه من - 00:12:55
الجنود ما يمنعه من عقاب الله عز وجل. ثم يبين الله لنا مقدار هذه الاسباب. هل هذه الاسباب فعلا قد تمنع زول العقاب لو واحد ظالم وطاغي ومعه كل الاموال - 00:13:15
مع كل الاسباب يعلم كل الاطباء هل هذه الاسباب قد تمنع نزول العقاب؟ يبين الله عز وجل مقدار بل يبين حقيقة هذه الاسباب فيقول مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذته - 00:13:29
بيت مشهد مضحك. العنكبوت! تخيل! ولله المثل الاعلى! تخيل معي! العنكبوت خافت من اسد! فجرت العنكبوت بعيدا ثم اجتهدت كمثل العنكبوت اتخذت. شف اللفظة اتخذت تعبت وقعدت تعمل في البيت وتنسج في الخيوط - 00:13:49
محكمة اتقان بيتها ثم تفاجأ ان قليلا من الرياح يهدم هذا البيت. ان صوتا عاليا هذا البيت ان نفخة واحدة يهدم هذا البيت. هذا الوهم الذي يعيشه الطغاة. هذا الوهم الذي يظنه العصاة - 00:14:09
انه قد اخذ من الاسباب ما يمنعه من عقاب الله عز وجل. ولكن عقاب الله اذا نزل لا يمنعه مانعا هذا البيت لا يكن من برد ولا يصون من حر ولا يمنع من هدم هذا البيت الضعيف لا يفعل شيء. مثل - 00:14:29
الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. منظر واقعي تشاهده امامك. اذا اردت ان شهد الحقيقة للذي يغتر بالاسباب بعيدا عن الله هو مشهد هذا العنكبوت الذي تظن العنكبوت انها اتخذت - 00:14:49
كل الاسباب ولن يستطيع احد ان يصل اليها. مشهد مضحك مشهد مزري مشهد عجيب. الانسان شوف لله عز وجل. اللي بيعمل المعاصي ويغلق على نفسه وينزل الاستار بعيدا عن الناس. مشهد مضحك. الله مطلع - 00:15:09
الله يعلم سرائره. الله مطلع على قلبه. اين تذهب؟ بعيدا عن الله عز وجل. انت مراقب انت محاط بقدرة الله. اين ستذهب؟ العاصي الفاجر الظالم اين سيذهب؟ هو محاط بقدرة الله. الله عز وجل قال - 00:15:29
قادر ان يوقف وصول الدم الى العضو الذي يعصي به. الى اليد التي يبطش بها وقدمه التي يسير بها الى المعاصي الله قادر ان يصيبه

بالشلل. اذا لماذا نحارب الله عز وجل بالمعاصي؟ لماذا نغتر بالامهال والستر؟ لماذا - 00:15:49
تر بالامهال والستر. الله عز وجل قد يمهل العاصي حتى يعود. الله عز وجل قد يستر العاصي حتى يعود لماذا الناس بامهال الله عز وجل لهم وبستر الله عليهم. الله عز وجل فعل ذلك حتى نعود لحتى نستمر في - 00:16:09
بعيدا عن طاعة الله عز وجل. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. هذه الحقيقة مهما بدا للناس غير ذلك. مهما فعل اهل الباطل مهما اتخذوا من اسباب من قوة نووية واسباب وغير ذلك. وحاربوا المسلمين الله - 00:16:29
عز وجل قادر ان يهلكه. نعم لابد ان نعد العدة. نعم لن ينصرنا الله عز وجل بدون بذل واخذ للاسباب. ولكن انا تكلموا عن اغترارهم بقوتهم. لطالما اغتر اهل الباطل بقوتهم. اغتر فرعون بقوته. واغتر صاحب الجنتين - 00:16:49
بماله واغتر قارون بما معه فاين هم الان؟ اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركز حينما يمر علينا عاشوراء وفي ذكرى وفاة كل طاغية نتذكر ان الله عز وجل قادر على ان يهلك الانسان - 00:17:09
وضعيف خلقه الله من علق. مهما اتخذ من اسباب سيظل ضعيفا امام قدرة الله عز وجل. مثل الذين اتخذوا ومن دون الله اولياء. كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. ثم يقرر الله عز وجل لنا هذه الحقيقة - 00:17:29
انا البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. كثير من الناس لا يعلم مدى ضعفه. لا يعلم مدى عجزه. احيانا تشاهد احد الطغاة او الظلمة او الملحدين الذين لا يؤمنون بالله وهو يطغى ويظلم ويتجبر ثم انظر اليه على فراش المرض - 00:17:49
وهو يرقب ابرا صغيرا لا يكاد يراها بعينيه يخشى منها. وهو يخاف ويجأر الى الله. كان مشركون يطغون ويتجبرون في الارض. فاذا دخلوا في منتصف البحر وهاجت الريح وكادت السفن ان تنقلب علموا حقيقة - 00:18:10
ضعفهم. هل لابد ان نصل الى هذه المرحلة حتى نعلم مدى ضعفنا؟ نعم الانسان ضعيف. الانسان عاجز مهما بلغ من قوة هو عاجز سيظل يحتاج الى الله عز وجل في كل قطرة دم تصل اليه في كل نفس - 00:18:30
يدخل الى رئتي في كل دقة قلب يحتاج الى الله في كل خطوة انت تسير بها. الله عز وجل قادر ان يجعلك على ظهرك ان يشأ يسكن الريح فيظلن رواكب. الله عز وجل قادر ان يجعلك تنام على ظهرك لا تتحرك. بقدرته - 00:18:50
سبحانه وتعالى فليغتر احد ابدا بقدرة الله. في كل خطوة تخطو بها هي نعمة. في كل لحظة تبصر بها هي نعمة في كل كلمة تسمعها هي نعمة. الله قادر ان يغير هذه الاشياء. فلتجعل هذه في طاعته ولا تستعملها ابدا في معصيته - 00:19:10
قادر على ان يأخذها منك كما اعطاها لك. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. الله يعلم حقيقة امرهم. المشكلة فينا احنا. احنا اللي مش عارفين الحقيقة. ان الله يعلم ما يدعون من دون - 00:19:30
دونه من شيء. الله عز وجل يعلم حقيقة الاموال. حقيقة الاسباب ان الله قادر على ان يذهبها. الاشكالية فينا احنا احنا اللي بنغتر بهذه الاشياء لما رأى الضعفاء قارون وما معه من سلطة ومن اسباب ومن مال قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. قارون - 00:19:50
تكفروا بنعمة الله قارون لا يطيع موسى عليه السلام كيف تتمنوا موقفه؟ قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي تتمنى ان تكون في موقف جاحد تتمنى ان تكون في موقف معاند ظالم؟ نعم كثير من الناس - 00:20:10
يغتر بالاسباب. يقول لكم ايه يعني؟ ما حياته ماشية كويس اهو. ومعه فلوس وعايش حياته زي الفل. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. قال الذين اوتوا العلم. الناس اللي فاهمة فاهمة مراد الله تقرأ كتاب الله ويلكم. بتقولوا ايه؟ ثواب الله - 00:20:30
خير لمن امن عايزين تبقوا زي قارون الله عز وجل قادر ان يغير كل هذا وبالفعل قد حصل. فخسفنا به وبداره ارض وبعد كده ايه اللي حصل؟ فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس امبارح كان عايز يبقى زيه. النهاردة يقول لك الحمد لله ان ما بقتش زيه - 00:20:50
الذين تمنوا مكانه بالامس امبارح عايز يبقى زي قارون. النهاردة قارون ربنا خلاص بيقول لك لا يا عم انا مش عايز ابقى زي قارون ولا حاجة اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - 00:21:10
لولا امنا الله علينا لخسف بنا. ده الحمد لله ان ربنا نجانا. كان زمانا دلوقتي مخسوف بنا الارض. هل لابد ان نرى هذا الخسف باعيننا حتى نوقن بقدرة الله المؤمن يصدق كلام الله. المؤمن يبصر يقينا غرق فرعون. ويبصر يقينا الخسف - 00:21:23

قارون ويبصر يقينا الصيحة والحاصب التي هذه لانواع العذاب التي نزلت على السابقين. يبصر يقينا هذا العذاب فيخاف من عقاب الله عز وجل. ويلتزم بمراد الله عز وجل. ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو - 00:21:43
عزيز الحكيم. ثم يقول الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس. ربنا سبحانه وتعالى بيقرب لك الموضوع ممكن ما تستوعبش فربنا جاب لهم مسل بسيط مسل العنكبوت اللي في بيتك. اللي يقعد العنكبوت سنة عشان يعمله وانت مخبطة توقعه. هذا المثل - 00:22:03
انت تراه بعينك تراه في بيتك تراه في حياتك جعله الله لك مثالا لاهلاك الظالمين. عايزك وانت بتهد بيت عنكبوت وانت بتشيله كده بخبطة بايدك بالمقشة كده بلحزة تتذكر هلاك الظالمين. وان اهلاك الظالمين عند الله عز وجل اهون من ذلك - 00:22:23
لا يزنون عند الله جناح بعوضة. ولا تغتر ابدا بقدرة احد من البشر. ابحث عن الحق والتزم مراد الله عز وجل. ولا تخش في الله لومة لائم. ولكن مع حياتنا والاغراق في الاسباب قد الانسان قد يتأثر بطغيان الاسباب - 00:22:43
قد يتأثر بطغيان المال قد يتأثر بهؤلاء كيف يحافظ الانسان على هذه النظرة الحقيقية للاسباب؟ كيف يحافظ الانسان على تحقيق مراد الله عز وجل هذا ما سنعرفه بعد اجهزة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده - 00:23:03
الصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في كتابه الكريم وتلك الامثال نضربها للناس. لكن للاسف كثير من الناس لا يعتبر. فقال الله عز وجل في ختام الاية وما يعقلها الا العالمون - 00:23:23
اهل العلم بمراد الله هم اللي بيستفيدوا من هذه الامثلة كثير من الناس يمر على هذه الامثلة مرور الكرام. كان احد السلف اذا مر بمثل في القرآن ولا يفهم معناه ظل يبكي - 00:23:46
ويقول قال ربنا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ويبكي على نفسه انه ليس من اهل العلم بمراد الله وما يعقلها الا العالمون. فلنخرج اليوم من هذه الخطبة بهذا المثل. مثل العنكبوت وهن - 00:24:01
اسباب الوهم الذي يعيش فيه الطغاة. وان الامهال والستر ليس دليلا على الرضا. مش معنى ان ربنا بيمهل مش معنى ان ربنا بيستر ان ربنا راضي عن اللي بيحصل ابدا. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. قد يمهل الله - 00:24:21
عز وجل للظالم ليزداد في الظلم. قد يمهل الله عز وجل في الظالم ابتلاء للاخرين. قد يمهل الله عز وجل للظالم لحكم كثيرة لا نعلمها. ولكن ستظل المعاصي هي التي لا يرضاها الله. وسيظل الظلم لا يرضاه الله عز - 00:24:41
وقال ربنا في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بين عبادي محرما. فيقول الله عز وجل وتلك الامثال للناس وما يعقلها الا العالمون. كيف نصل الى اليقين في قدرة الله؟ كيف يصل الانسان الى حالة من رؤية - 00:25:01
الاسباب على حقيقتها. يقول الله عز وجل عن طريق شيئين. الشيء الاول التفكر في خلق الله. فقال الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله. انظر الى خلق الله. ماذا فعل - 00:25:21
الذين من دونه حتى تغتر بهم. خلق الله السماوات والارض بالحق. الا في ذلك لاية بس مش لاي حد. ان في ذلك لاية للمؤمنين. الانسان اذا اغتر باموال احد او بسلطة احد فلينظر - 00:25:41
لا قدرة الله. انظر الى السماوات باتساعها. والى الارض بجبالها. والى البحار بحيتانها. من الذي سير الشمس والقمر ومن الذي ذلل لنا الارض وجعلها لنا ذلول؟ انه الله سبحانه وتعالى. من الذي فعل كل هذه الاشياء؟ من الذي لو اراد - 00:26:01
اوقف كل هذه الاشياء وهلك الناس جميعا. من الذي يفعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى. لا اله الا هو سبحانه وتعالى. لا يفعل ذلك الا هو يونج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلك - 00:26:21
الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه بيعملوا ايه؟ ما يملكون من قطمير ما بيعملوش حاجة انتم تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا - 00:26:41
الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى. اذا انظر الى خلق الله المبهر. انظر الى قدرة الله الخارقة في الكون سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء لا يقف امامه شيء سبحانه وتعالى. فقال الله خلق الله السماوات والارض - 00:27:01

بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين. الشيء التاني اللي لو انت عملته تحافظ على اليقين في قدرة الله ولا تغتر بما مع الظالمين من اموال واسباب اتل ما اوحي اليك من الكتاب. معك وحي. معك قرآن تعود اليه كلما طغت عليك الاسباب ونزلت الغشاوة - 00:27:21
بصرك ارجع الى القرآن اقرأ القرآن وتأمل قدرة الله عز وجل كيف خسف بهذا وارسل الصيحة على هذا اغرق هذا انظر الى قدرة الله. انظر وانت موقن. اتلوا اقرأ واتبع. اتل ما اوحي اليك من الكتاب. ولا - 00:27:41
بقراءة القرآن بل اتبعه بالعمل الصالح. واقم الصلاة. ثم الدليل على انك استفدت من القرآن والصلاة. ايه الدليل انك انت استفدت من القرآن والصلاة؟ ان الصلاة اي الحقيقية. مش اي صلاة. ان الصلاة التي يريدها الله تنهى عن الفحشاء - 00:28:01
والمنكر. الصلاة هي رحلة الانسان في القرب من الله. الصلاة رحلة من عالم الشهادة الى عالم الغيب انت تقترب من الله عز وجل. السجود اقرب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. انت تنتقل من حالة الى حالة - 00:28:21
حينما تصلي انت تقترب من الله وتبتعد عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى وكأن الصلاة في قلبك واعظ يسير معك اينما ذهبت. حتى كفرت وحيدا حتى لو كنت في بيت لوحدك لا يراك احد. ان الصلاة - 00:28:41
الحقيقية والذكر لله عز وجل للقرآن يخرج في هذه اللحظات التي تهم النفس فيها بالمعصية فتقول لك الصلاة اتق الله تتذكر ايات القرآن وتقول لك اتق الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذا مقياس يقيس - 00:29:01
به الانسان نفسه هل قرأ القرآن حقا؟ هل صلى الصلاة التي يريدها الله؟ عايز تقيم نفسك النهاردة بعد صلاة الجمعة انظر الى ماذا فعلت الصلاة فيك؟ هل حافظت على العصر في جماعة؟ هل ابتعدت عن المعاصي؟ هل تغيرت؟ انت تستمع الى القرآن - 00:29:21
صلي اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واحد يقول ماشي انا باجي اصلي ايماني بيزيد. طب ما بين الصلوات اعمل ايه؟ فيقول الله عز وجل لك حافظ على القرآن والذكر بين الصلوات. ولا ذكر الله اكبر - 00:29:41
اي اكبر في انه ينهاك عن الفحشاء والمنكر. لان اللي بيمنعك عن الفحشاء والمنكر في الصلاة هو الذكر. هو القرآن. الصلاة حركات ليست هي التي تمنعك عن الفحشاء والمنكر. لكن قراءة القرآن في الصلاة التسبيح التكبير التحميد التهليل هذه - 00:30:01
الاذكار وقراءة القرآن في الصلاة هو الذي يمنعك. اذا اصطحب هذه الاذكار بعد الصلاة. بعد ما بتصلي اول حاجة بتعملها بتقول اذكار طب ما انت لسة مصلي لانك تصطحب هذه الاذكار معك فتخرج من المسجد وانت تذكر الله عز وجل. فلا تغتر تعرض - 00:30:21
وعليك المعصية يعرض عليك المال الحرام تنصرف عنه. لماذا؟ لانك تذكر الله. وحينما تذكر الله يذكرك الله وذكر الله لك اعظم من ذكرك له سبحانه وتعالى. اذا ذكرك الله فحفظك الله. اذا ذكرك الله - 00:30:41
يقيمك الله اذا ذكرك الله في الملأ الاعلى احبتك الملائكة واحبك جبريل واحبك الناس والقى الله ولك الحب في الارض والقى الله لك القبول في الارض سبحانه وتعالى. اذا انت تحافظ على ذكر الله بعد الصلاة. اذا - 00:31:01
لا نغتر بالاسباب حتى لا نغتر بالمال الحرام حتى نسير على مراد الله حتى لو سرت ضد العالم كله وانت تبحث عن مراد الله سبحانه وتعالى لابد من شيئين. لابد ان تتدبر في خلق الله ولابد ان تقرأ القرآن وتقيم الصلاة - 00:31:21
اذا لم تفعل ذلك اذا سوف تغتر بخيوط العنكبوت. وقريبا ستبحث عن بيت من العنكبوت تحتمي فيه بعيدا عن وبالله عز وجل اتعجب من الذي يجهز نفسه للمعصية. تخيل واحد عايز يطلع رحلة حرام. شف هو بيزبط - 00:31:41
العربية بتاعته هو بيزبط الزيت بتاعها وبيزبط الفرامل وبيزبط العجل وبيزبط كل حاجة عشان ما يحصلوش حاجة في الطريق. هل يظنوا ذلك الشخص الذي يريد ان يسافر للحرام انه احتاط بعيدا عن قدرة الله. هو معتقد ان المصيبة لازم تيجي من الفرامل او من ان العجل. لا يعلم ان الله قد يسلط عليه - 00:32:01
وهو يقود فيهلك. لا يعلم ان الله قادر على ان يأتيه من حيث لا يحتسب. فاتاهم الله من حيث لم لم يحتسبوا لذلك نوع الله العقوبات هتروح فين؟ هتستخبى من الصيحة او من الحاصد او من الخسف او من الاغراق هتروح فين؟ والله من ورائهم - 00:32:21
اذا احبتي في الله لابد ان نتدبر في خلق الله وان نقرأ القرآن وان نقيم الصلاة ان الصلاة اي الحقيقية تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. الله يعلم ما نصنع. الله يراقبنا. فلنراقب انفسنا - 00:32:41

نحذر من عقاب الله عز وجل ان ينزل علينا. فلنعد الى بيوتنا ونقرأ هذه الايات من سورة العنكبوت. ونتدبرها مرة اخرى. ونبحث عن مراد الله عز وجل. ولنتغير بهذه الايات. ولنتدبر في هذا المثل كما قال ربنا وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها - 00:33:01
الا العالمون. فلتكن اليوم من العالمين بمثال من امثلة القرآن. فلترجع اليوم فرحا انك تعلمت مثالا من القرآن وتدبر ما فيه وتعلم ما فيه وعلم غيرك من كتاب الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة ديننا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا - 00:33:21
ولا تستبدلنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عنا الفتن اصرف عنا المعاصي. اللهم احفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم احفظ قلوبنا والسنتنا واسماعنا. واعضائنا - 00:33:41
لها بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم انا نسألك العزيمة على الرشد والثبات في الامر. اللهم هيء لنا من الاسباب ما ترضى به يا رب العالمين وفقنا لفعل كل ما تحبه وترضاه. اللهم اقمنا على مرادك منا بفضلك وجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين - 00:34:01
اللهم اجعل مصر بلدا امنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملنا على اتقى برجل منا يا رب العالمين اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف - 00:34:21
وينهى فيه عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي لهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:34:41
- 00:35:01